

Distr.: General  
9 September 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والترابط: الهجرة الدولية والتنمية

رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، تفاوضت الدول الأعضاء على قرار في إطار التحضير للحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية والتنمية المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ويتضمن القرار بندا يسمى "أساس عدم الاعتراض" سمح للدول الأعضاء بأن تمنع دون الكشف عن هويتها مشاركة منظمات غير حكومية في الحوار دون أن تبدي أسبابا لاعتراضاتها.

وقد نما إلى علمنا أن اثنتين من المنظمات غير الحكومية الإسرائيلية ومنظمة غير حكومية بريطانية قد منعهما الوفد السوري والمجموعة العربية من المشاركة في الحوار الرفيع المستوى. ومع أن تكميم أفواه المجتمع المدني ربما كان هو القاعدة في العالم العربي، فلا ينبغي في الأمم المتحدة التسامح مع رقابة المنظمات غير الحكومية وقمعها.

ومنظمة Microfy هي إحدى المنظمتين غير الحكوميتين الإسرائيليتين اللتين منعتا من المشاركة في الحوار الرفيع المستوى وهي منظمة تقدم المساعدة إلى اللاجئين وطالبي اللجوء الأفارقة، الذين فر الكثير منهم هربا من الإبادة الجماعية في دارفور. والمنظمة غير الحكومية الإسرائيلية الأخرى هي مركز الهجرة الدولية والإدماج الذي يقدم المشورة إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية في أنحاء العالم بشأن الهجرة والإدماج. وتتمتع هذه المنظمة بمركز المراقب لدى المنظمة الدولية للهجرة منذ عام ٢٠٠٣ ودخلت في علاقة شراكة مع العديد



الرجاء إعادة استعمال الورق

100913 100913 13-46910 (A)



من المنظمات الوطنية والدولية الأخرى، ومنها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

ومن الواضح أن إقصاء المنظمتين غير الحكوميتين الإسرائيليتين راجع إلى المكان الذي تتخذانه مقرا لهما وليس إلى العمل القيم الذي تقومون به. ومن المخجل أن تواصل المجموعة العربية استخدام الأمم المتحدة كمنبر تخدم به مآربها السياسية، وخاصة عندما يكون ذلك على حساب المجتمع المدني.

إننا نهيّب بالدول الأعضاء أن تعارض ممارسة "عدم الاعتراض" أثناء التفاوض على اجتماعات الجمعية العامة الرفيعة المستوى المعقودة مستقبلا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم